

النساء الارتريات بمعسكري شملبا وماي عيني للاجئين يطلبن المزيد من مساعدات الخيرين الارتريين

قسم الاعلام بحزب الشعب الارتري
2009 / 6 / 15م

أفادت تقارير كلٌّ من إدارة معسكري شملبا وماي عيني للاجئين الواقعين بشمال اثيوبيا وزوار المعسكرين بأن النساء الارتريات المقيمت بدينك المعسكرين وخاصة اللاتي لا يجدن من يعولهن ولا أقرباء يدعمونهن، بحاجة ماسة لمد يد العون لهن من كل الخيرين الارتريين بالخارج، ذكوراً كانوا أو إناثاً.

هذا وقد ذكر التقرير الذي ورد لقسم الاعلام بحزب الشعب الارتري، أن النساء الارتريات المقيمت بدينك المعسكرين واللاتي تقع علي عاتقهن أعباء عائلية شاقة قد أصبحت متفائلات للغاية بأن مواطنيهن المقيمين بالخارج، ذكوراً وإناثاً سوف يتمكنون من تذليل ما يصادفهن من مصاعب أو مشكلات.

وبصفة أخص بدأ ذلك التفاؤل في التنامي عقب الزيارة التي سجلتها السيدة / سابا قلنا، من رابطة المرأة بحزب الشعب الارتري للمعسكرين في الفترة من 22 – 24 مايو 2009م وتقديمها لدعم عيني محدود للمقيمت بالمعسكرين المذكورين، وقد أشارت سلطات المعسكر الي أهمية وضرورة مثل تلك المبادرات الانسانية الداعمة من قبل الارتريين المقيمين بالخارج للمقيمين بمثل هذه المعسكرات.

من جهة أخرى ذكر المناضل/ محمد أسلو عضو المجلس المركزي لحزب الشعب ومسئول الشؤون التنظيمية بفرع بشمال اثيوبيا أن هؤلاء النساء بالذات يعانين من صعوبات مادية عديدة في المعسكر، ولكن زيارة المناضلتين/ سابا قلنا وجرجيس نجاش وما قدمته من مساعدات قد رفع من معنويات المقيمت بالمعسكرين. كما ورد في تقرير اسلو مدير مكتب الحزب بمدينة شري التفاصيل الآتية:-

كانت زيارة الأخت سابا للمعسكر في 22 / مايو / 2009م بغرض تقديم المساعدات للنساء المستحقات بالمعسكر وقد كانت المساعدات علي النحو التالي:

- 1/ توزيع ملابس داخلية، صابون وشامبو لعدد 13 امرأة حبلى بالإضافة الي مبلغ نقدي قيمته خمسون بر اثيوبي لكل منهن.
- 2/ توزيع ملابس داخلية، صابون وشامبو لعدد 91 امرأة من ذوات الأطفال.
- 3/ توزيع قطعة واحدة فقط من الملابس الداخلية لعدد أربعين فتاة.

كما ذكر التقرير أن إدارة المعسكر كانت في تعاون تام مع الزوار لإتمام مهمتهم الانسانية، وقد جاء في التقرير أن السيد/ رداي ضابط الحماية قد أشاد بما قدمته السيدة/ سابا من عون للاجئات، وأضاف رداي أن عدد اللاجئين المسجلين بمعسكر ماي عيني كان قد بلغ ال 8000 لكنه تناقص لأسباب مختلفة حتى نزل الآن الي 6000 وأن معظم هذا العدد من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من الثامنة عشر الي الخامسة والعشرين وقد كانوا في سلك الجندي لفترات متفاوتة، كما يوجد بالمعسكر عدد كبير من النساء، معظمهن

بلا عائل ولديهن مشكلات مادية عديدة، وأوضح أن هؤلاء اللاجئين وبحكم أن غالبيتهم من الشباب يعانون من الضيق والتبرم والاستشاطة غضباً من أقل سبب للإثارة.

زيارة السيدة/ سابا لمعسكر شملبا بدأت في الثالث والعشرين من مايو 2009م، ونسبة لمصادفة اليوم التالي للزيارة لذكرى العيد الوطني لارتريا فقد تم إحياء المناسبة علي مستوى المعسكر، وفي ذات يوم الاحتفال وزعت سابا المساعدات بنفسها علي حوالي الأربعين من النساء المستحقات، ولتزامن التوزيع مع فعاليات الاحتفال، فقد سلم ما تبقى من المساعدات للجنة النسائية لاتحاد المرأة بالمعسكر وقد تم بالفعل توزيعه لعدد كبير جداً من المستحقين وبطريقة منصفة حسب ما ورد في التقرير.